

و ضمن هذا الطرح، توصل الباحث إلى رسم صورة مكتملة عن التأسيس النظري للمعاجم اللغوية العربية عامة.

اختص الفصل الأول من الأطروحة بدراسة صلة المعجم عامة بالنظام اللساني من الوجهة الصوتية والصرفية والتحوية، وتموضع هذه الموضوعات في المعجم الوسيط على نحو خاص.

أما الفصل الثاني، فيتناول المادة المعجمية ذاتها، من خلال التبييز بين رصيدين مختلفين في المعجم الوسيط : الرصيد اللغوي العام، والرصيد اللغوي الخاص (أي المعجمي). وقد قام الباحث في هذا الفصل، بمعالجة الرصيد الثاني حسب مراجعه المختلفة من علوم إنسانية وطبيعية، محلاً تحليلًا واسعاً منهج المعجم الوسيط في ترتيب المداخل الأصلية، والفرعية، والإحالية وما يتصل بذلك من رموز ومحضرات.

كما خصص الفصل الثالث لمعالجة التعريف المعجمي وتحديد مفهوم التعريف من خلال مناهجه الشائعة : الإسمي، والمنطقى، والبنينوى معزواً كل ذلك بنماذج تطبيقية من المعاجم العربية القديمة بموازاة مع تعريف المعجم الوسيط. وقد أتى الباحث فصله هذا بالنص على أهم وسائل التعريف المعجمي من سياق وشاهد وصور ورسوم توضيحية المتّبعة في المعجم الوسيط.

أما الفصل الرابع من هذه الأطروحة، فقد تناول الباحث فيه بالتحليل الدلالة المعجمية، عارضاً أولاً مفهوم الدلالة وأنواعها من معجمية وسياقية، شارحا ثانياً أسباب التطور وأشكاله وأثر ذلك في المعجم من حيث التطور اللغوي والتعدد الدلالي، ثم تمسّن في شرائف والتضاد والاشراك اللغطي، كما عاين الباحث دلالة الألفاظ في المعجمية العربية

## المعجمية العربية الحديثة (دراسة في المعجم الوسيط)

نقشت، في رحاب جامعة وهران بالجزائر (92/91)، رسالة الطالب حلام الجيلالي، الذي تقدم بها لنيل درجة الماجستير في المعجمية العربية، بإشراف الدكتور عبد الملك مرتابض.

ويتضمن هذا البحث مقدمة ومدخلًا وأربعة فصول ومجموعة من الفهارس واللاحق. وفي المقدمة، استعرض الباحث الأسباب التي دعته إلى اختيار موضوع رسالته، وهي أسباب في غاية من الوجاهة وال الموضوعية، تراثية كانت أو معاصرة. ومن بين هذه الدواعي عدم استثار الطرح النظري والتطبيقي التراثيين، على النحو المؤمل، وعدم استقراء النظريات المعجمية الحديثة استقراءً متميزاً في الدراسات المعجمية السابقة.

وتحتخص هذه الدراسة، كما يشير إلى ذلك صاحبها، بتناول معجم بعينه لا وهو المعجم الوسيط، تنظيراً وتطبيقاً.

وقد استقل تمهيد البحث بطرح نظري مستفيض عالج فيه الباحث التطور النظري للمعجمية العربية بحدّا من خلال ذلك مصطلح المعجمية والمفرداتية وما يتصل بهما من دلالات. كما تبع المسار المنطري لنظور المعجم العربي من خلال التقسيمين : المدارسي والنظري. ومن خلال الموازنة بين التقسيمين، فضل الباحث التقسيم النظري، في المراحل الثلاث التالية :

- المعجم الابتكاري
- المعجم التصليدي
- المعجم التجديدية

مفهوم المصطلح العلمي العربي وأالياته مما اقتضى تجليه مفهوم (المصطلح) لغويًا واصطلاحياً وتبين بين اللفظة العادية والمصطلح العلمي تمييزاً دقيقاً انطلاقاً من مجموعة من المعاجم والمصادر ذات الصلة. كما توقفت الباحثان طويلاً عند أهم آليات المصطلح العلمي وطرق وضعه من اشتراق ومجاز ونحوه واقتران وترجمة وتعريف، معززتين بآفكارهما وطروحاتها بكثير من الأمثلة والاقتباسات الملائمة.

أما الفصل الثاني فقد استقل بدراسة (المصطلح العلمي عند العرب القدماء) في المفاصل التالية :

- الاشتقاء من الأسماء الجامدة : وهي طريقة من طرق وضع المصطلح العلمي العربي قد يداها كاشتقاق مذهب من ذهب ومفضض من فضة.
- الصياغة العربية كمعرب من المصطلحات : حيث تم التركيز في هذا المحور على المصطلح العرب والتعريف به وبأنواعه المختلفة عند العرب القدماء.
- المصطلحات والعلوم عند العرب : وذلك بالتركيز على أنواع المصطلحات العلمية التي نشأت بفضل تعدد العلوم قد يداها من طب وكيمايد وفلسفة ومنطق ورياضيات وما إلى ذلك.

— الطرق المتعددة لتوليد الألفاظ  
والمصطلحات : كالتوليد، والاشتقاق، والترجمة،  
والتعريب اللغظي.

ويشتمل الفصل الثالث (المصطلح العلمي العربي حديثا) على الم هيئات العربية المتخصصة بوضع المصطلح العلمي من مجتمع ومعاهد ومؤسسات إضافية إلى وقفة متأنية عند جهود أهل الأفراد والعلماء العرب الذين قاربوا الموضوع المصطلحي منذ بدايات القرن العرين. كما أفردت الباحثتان في هذا الفصل

الحديثة، مشيراً إلى معجمة الدلالات المستخدمة وتأصيلها والتاريخ لها، متمنياً إلى إمكانية حل مشكلة التعدد الدلالي في ضوء نظرية الحقول الدلالية والنظرية التحليلية.

وقد استهدف الباحث في بحثه، هدفين  
أساسيين :

- هدف عام، يتصل بمفهوم المعجم اللغوي وتحديد عناصره الأساسية، وصلته بالنظام اللساني في ضوء النظريات المعجمية الحديثة.

- هدف خاص، يتمثل في استقراء طريقة المعجم الوسيط ومنهجه في الجمع والترتيب والتعريف والدلالة.

ومن مزايا هذه الأطروحة، تذليل الباحث لها بمجموعة من الملحق، كان أهمها الملحق الخاص بالمصطلحات والمفردات العلمية المعرفة التي أضافها مجمع القاهرة اللغوي إلى المعجم الوسيط من طب وفلسفة واقتصاد ونبات وقانون وكيمياء.. ونحو ذلك — مما يجعل من هذه الأطروحة مرجعاً مهمـاً في الدراسات المعجمية والمصطلحية المعاصرة.

وضع المصطلح العلمي العربي

نوقش في رحاب جامعة تizi وزو (معهد اللغة العربية وأدابها) بالجزائر (91/92) بحث تخرج في مستوى الاجازة بعنوان (وضع المصطلح العلمي العربي) للطالبين زهية سالم وتسعديت سمون.  
ويضم البحث بين دفتيه مقدمة وأربعة فصول وخاتمة إضافة إلى قائمة بالمصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث. ويتضمن الفصل الأول الحديث عن